[277] عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله " ص " وقد أصحر فتنفس الصعداء فقلت يا رسول الله مالك تنفس ؟ قال: يا ابن مسعود نعيت الي نفسي. قلت: استخلف يا رسول الله. قال: من ؟ قلت: أبا بكر. فسكت، ثم تنفس، فقلت: مالي أراك تنفس يا رسول الله ؟ قال: نعيت الي نفسي، قلت: استخلف يا رسول الله، قال: من ؟ قلت: عمر بن الخطاب فسكت. ثم تنفس، فقلت مالي أراك تنفس يا رسول الله ؟ قال: نعيت الي نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله، قال: من ؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أوه ولن تفعلوا إذا أبدا، والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة وان خالفتموه ليحبطن أعمالكم " (1). وفي (وسيلة المتعبدين للملا عمر): " عن ابن مسعود قال: كنت مع رسول الله " ص " ليلة الجن، فتنفس، فقلت يا رسول الله ما شأنك ؟ قال: نعيت الى نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من ؟ قلت: أبا بكر، قال: فسكت ساعة ثم تنفس فقلت: ما شأنك يا رسول الله ؟ قال: نعيت الي نفسي. قلت: استخلف قال: من ؟ قلت: عمر، فسكت حتى ذهب ساعة ثم تنفس. فقلت: ما شأنك ؟ قال: نعيت الي نفسي. فقلت: استخلف، قال: من ؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعون " (2). وقال شهاب الدين أحمد: " عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يحكى عن ليلة الجن... ثم شبك صلى الله عليه وسلم أصابعه في أصابعي وقال اني وعدت أن يؤمن بي الجن والانس، فاما الانس فقد آمنت، وأما الجن فقد رأيت وما أظن أجلي الا قد اقترب، قلت: يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر ؟

_____ (1) المناقب للخوارزمي: 64. (2) وسيلة المتعبدين - مخطوط. (*) _____